آمال عريضة وتطلعات واسعة من القمة المرتقبة

صفحة جديدة من العلاقات العربية الأمريكية يفتحها ولي العهد

حديث جانبي لسموه مع العاهل المغربي قبيل مغادرته المغرب متوجها للولايات المتحدة (واس)

سمو ولي العهد في طريقه لسلم الطائرة مغادرا المغرب (واس)

سمو ولي العهد خلال وصوله للولايات المتحدة (واس)

حفاوة بالغة وورود وزهور في استقبال ولي العهد بعد وصوله للولايات المتحدة (واس)

ولي العهد أثناء وصوله لمطار دالاس بالولايات المتحدة (واس)

ولي العهد يتحدث لأعضاء السفارة السعودية بالولايات المتحدة بعد وصوله لأمريكا (واس)

دبلوماسيون سعوديون يتوقعون زيارة ناجحة ويعلنون:

مؤشرات ايجابية لتقارب وجهات النظر تجاه الملفات الشائكة

فيصل الفريان - اليوم

تكتسب جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الامريكية اهمية خاصة نظرا للتطورات الراهنة على الصعيدين الاقليمي والدولي والجهود المبذولة حاليا لدفع جهود السلام.

واكدت مصادر دبلوماسية سعودية استطلعتها (اليوم) ان الزيارة ستخدم القضايا العربية والاسلامية تدعمها العلاقات المتميزة بين القيادتين في البلدين. وقالت مصادر دبلوماسية: ان استقبال الرئيس جورج بوش لولي العهد في مزرعته في كروفورد بولاية تكساس تشكل مغزى خاصا في سير العلاقة الوطيدة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اذ ترسل مؤشرات ايجابية لمعنى اللقاء في ذلك الموقع الذي يخص به الرئيس الامريكي ضيوفه الكبار بعيدا عن البروتوكولات ومظاهر التشريفات الرسمية, خاصة وان العلاقات قد شهدت تطورات ايجابية على مختلف الاصعدة وتقارب وجهات النظر ازاء مختلف الملفات.

المصالح المشتركة تعكس متانة العلاقات بين البلدين

ومن جهته اوضح ان هناك العديد من الملفات التي سيبحثها الامير عبدالله خلال هذه الجولة منها التطورات الاقتصادية والتعاون المشترك في العديد من المجالات واسعار النفط والتطورات في المنطقة العربية ولم يستبعد المصدر بحث سير مبادرة الامير عبدالله الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط والتي تبنتها القمة العربية التي عقدت في بيروت عام 2002م والتي تمثل المنطلق لتصحيح الاوضاع في الشرق الاوسط.

ووصفت المصادر القمة التي ستجمع ولي العهد بالرئيس الامريكي بالمهمة لانها تأتي والمنطقة تواجه اوضاعا خاصة على صعيد الجبهة السورية اللبنانية وتطابق وجهتي نظر البلدين حول اهمية الانسحاب السوري من لبنان تنفيذا للقرار الأممي رقم 1559 والذي بدأت سوريا في اكماله عمليا هذه الايام, واضاف ان مكافحة الارهاب ستكون من ضمن الملفات التي سيبحثها الجانبان.

ولي العهد يغادر المغرب متوجها للولايات المتحدة (واس)

القمة تحمل قضايا ساخنة والمنطقة تواجه أوضاعا خاصة

الى ذلك اكدت المصدر على متانة العلاقات بين البلدين ورسوخها واصفا اياها بالعلاقات التاريخية القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والسعي الى تحسين الاستقرار والسلام والعدل في العالم وفق الاعراف والقوانين الدولية. وقال ان البلدين متفقان من ناحية وضوح الرؤية تجاه انتاج وأسعار النفط وان الدولتين تريان ان الطفرات المفاجئة وما يعقبها من انهيار تزعزع استقرار الاقتصاد العالمي وتلحق الضرر بالمستهلكين والمنتجين على حد سواء.

وكشف سعادته عن أن توقيت الزيارة يكتسب بعدا هاما لانها تأتي عقب زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون الى واشنطن وقبل الزيارة المرتقبة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس - ابو مازن - مما يوضح ان ملف القضية الفلسطينية سيكون له بعد مقدر في محادثات ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الامريكي جورج دبليو بوش, وسيتم تفعيل المبادرة العربية التي ترتكز على مبادرة سموه التي اطلقها في قمة بيروت عام 2002م.

وقال: إن نظرة الولايات المتحدة للمملكة كشريك هام في المنطقة قاد الى تطوير الرئيس بوش علاقاته الشخصية مع الأمير عبدالله خاصة وان البلدين اعلنا حربا ضد الارهاب ولم تتوقف عند ذلك الحد بل شملت السياسة والاقتصاد والتعليم حتى غدت من اميز العلاقات التي تربط بين بلدين في عرف العلاقات الدولية.

الشرق الأوسط والنفط في صلب محادثات ولي العهد والرئيس الامريكي

الأمير عبد الله يبحث العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة مع بوش اليوم

رئيس التحرير-كروفورد (الولايات المتحدة)

يستقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش اليوم الاثنين في مزرعته في تكساس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسط اهتمام كبير على المستويين الرسمي والإعلامي ليبحث معه خصوصا في عملية السلام بالشرق الأوسط وارتفاع أسعار النفط، وهذه المرة الثانية التي يستقبل فيها بوش الأمير عبد الله في مزرعته.

وكان قد وصل بحفظ الله ورعايته سمو ولي العهد والوفد المرافق له الى ولاية تكساس مساء أمس الاول في مستهل زيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة أيام، للتحادث مع ديك تشيني الذي سيحضر ايضا لقاء اليوم قبل ان يلتقي بوش، اعقبه عشاء غير رسمي مع بوش الاب.

وكان في استقبال سموه في مطار لافيلد بمدينة دلاس نائب عمدة مدينة دلاس جون لوزا ورئيس المراسم بمدينة دلاس بيث هاد لسون وسفير الولايات المتحدة لدى المملكة جيمس أوبرويتر وعدد من المسوءولين الامريكيين، وقد قدمت طفلتان باقة من الورود لسمو ولى العهد ترحيبا بمقدم سموه ثم صافح سموه مستقبليه صاحب السمو الامير سعود بن خالد بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الامير سلطان بن سعود بن خالد وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن تركى بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز الوزير المفوض بسفارة المملكة فى واشنطن وصاحب السمو الملكى الامير خالد بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير عبدالعزيز بن خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالى رئيس مجلس رجال الاعمال السعودى الامريكى عبدالعزيز القريشى ومندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير فوزى شبكشى وأعضاء السفارة والقنصليات والملحقيات السعودية فى الولايات المتحدة الامريكية، وعند وصول سمو ولى العهد الى مقر اقامته فى مدينة دلاس تشرف بالسلام على سموه مجموعة من الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسة فى الولايات المتحدة الامريكية.

وأفاد مسؤولون أمريكيون ان بوش والامير عبد الله سيبحثان ايضا في الإرهاب خلال محادثاتهما في حين تبذل الرياض جهودا كبيرة في مكافحة المتطرفين الذين يشتبه في ارتباطهم بالقاعدة.

ومن جانبه أوضح الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان انهما سيبحثان ايضا في الجهود التي يبذلها بوش للدفع بالاصلاحات الديمقراطية في الشرق الأوسط.

وبشأن النزاع الاسرائيلي الفلسطيني يتوقع ان يعيد ولي العهد طرح مبادرة السلام العربية التي اقرت في 2002 وتم احياؤها في القمة العربية التي عقدت في الجزائر نهاية مارس، والموضوع الثاني الحساس والمطروح حاليا هو ارتفاع أسعار النفط في الولايات المتحدة والذي يعتبر بعض الخبراء انه يلعب دورا في تدني شعبية بوش.

بوش في لقاء سابق مع ولي العهد.

العيبان يؤكد أهمية زيارة ولي العهد للولايات المتحدة:

القمة السعودية الأمريكية ستحظى بالإيجابيات لتوثيق العلاقات الاستراتيجية

أوضح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الدكتور بندر بن محمد بن عبد الله العيبان أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء إلى الولايات المتحدة الآن تكتسب أهمية بالغة خاصة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ المملكة، بل إنها تأتي في وقت مهم للعلاقات بين البلدين الصديقين خاصة بعد أن تجاوزا مرحلة اختبار صعبة أعقبت أحداث 11 سبتمبر من عام 2001م الإرهابي المؤسف والتي لم تكن تستهدف الولايات المتحدة فحسب بل استهدفت مصالح العالمين العربي والإسلامي مع أمريكا من خلال محاولة إيجاد شرخ في تلك العلاقات وبالذات الإساءة إلى العلاقات السعودية ـ الأمريكية المتميزة وتهديدها .

مصداقية كبيرة

وأرجع الدكتور العيبان أهمية الزيارة إلى عدة أسس أهمها ما يتمتع به سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز الشخصية العالمية ولما يعرف عن سموه من مصداقية كبيرة في التعامل مع القيادات العالمية وما يتحلى به من شجاعة في الطرح وفي الدفاع عن قضايا أمته بكل صراحة ووضوح مهما كانت الظروف والمعطيات . وأشار العيبان الى أن جولة الأمير عبد الله بن عبد العزيز العالمية التي بدأت باستقبال حافل لسموه الكريم في الجمهورية الفرنسية وتجاوز لقائه بالرئيس الفرنسي شيراك نصوص البرتوكول الفرنسي مما يدل على ما تتمتع به قيادات المملكة من مكانة كبيرة لدى فرنسا وفي ذلك أيضا على نجاح تلك الزيارة وتحقيق أهدافها، منوها أن زيارة سموه إلى المغرب تأتى في سياق الزيارات الأخوية المتبادلة بين البلدين الشقيقين وخاصة في ظل العلاقة الأخوية الوثيقة بينهما، مما يستدعي استمرار التنسيق فيما بينهما حيال الكثير من القضاية التي تهم أمتهم العربية والإسلامية .

تحديات المرحلة

وأضاف أن زيارة سمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة تأتي في إطار الجهود التي يبذلها البلدان للتأكيد على أهمية علاقتهما وتأكيد ثوابتها وأنها تعد واحدة من أهم الشركات الاقتصادية والاستراتيجية بين بلدين مهمين على المستوى الإقليمي والدولي وتأكيد ثوابتها كونها تعد شراكة اقتصادية وإستراتيجية بالغة الأهمية، مشيراً إلى أن حكمة ووعي قيادة المملكة لتحديات المرحلة والأسلوب الحكيم الذي من خلاله ادارة مواجهة تلك الأزمة ساهم بشكل كبير في تحاشي الآثار السلبية على علاقة البلدين وتأكيد متانتها أمام تلك التحديات الكبيرة، ويأتي اللقاء تأكيداً من الجانبين السعودي والأمريكي على ايمان القيادتين بأهمية استمرار الشراكة الاستراتيجية والعلاقات المتميزة المتكافئة بين البلدين .

الملفات الساخنة

وقال: ان اجتماع الأمير عبد الله بن عبد العزيز المرتقب مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش سيحظى بالكثير من الاهتمام من لدن المراقبين لاحتوائه على العديد من الملفات الساخنة والمهمة دولياً وإقليميا وعلى وجه خاص فيما يتعلق بتطوير علاقة البلدين الثنائية، ومن المتوقع أن تحظى القضية الفلسطينية على جانب رئيسيٍ من اللقاء وخاصة التأكيد على أهمية مبادرة السلام العربية التي طرحت في قمة بيروت وتم التأكيد عليها خلال القمة العربية في الجزائر، كما انه من المتوقع ان يتطرق إلى الأحداث المؤسفة في لبنان والعراق لما لهذه الملفات الساخنة من أهمية على استقرار المنطقة ، مؤكداً أن سمو ولي العهد سيحمل معه كعادته في هذه اللقاءات المهمة ، هموم العالم العربي والإسلامي وسيكون خير من يدافع عن قضايه أمته ويؤكد على ثوابت موقفها .وأستطرد العيبان حديثه بأن يتوقع أن تشمل المباحثات مناقشة ملف مكافحة الإرهاب وخاصة بعد النجاحات المتميزة التي حققتها المملكةفي حربها ضد الإرهاب والتطرف وما تقوم به المملكة على كثير من الأصعدة الأمنية والفكرية وأهمها التاكيد على أن الإسلام بريء مما يوصم به من اتهامات باطلة وأنه دين محبة وسلام ، وأخيرا على الصعيد الاقتصادي فإنه من المتوقع أن يثار ملف انضمام المملكة إلى التجارة العالمية . وأشارالى أن ملف انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية سيطرح في النقاش وخاصة أن السعودية هي أكبر منتج آمن يعتمد عليه لتزويد العالم بالطاقة ويؤكد أهمية انضمامها إلى هذه المنظمة العالمية ، وتوقع العيبان أن اللقاء السعودي والأمريكي سيحظى بكثير من الإيجابيات لزيادة توثيق هذه العلاقات الاستراتيجية التاريخية بين البلدين والمبنية على مصالحهما المشتركة. .

بندر العيبان

الجالية الأمريكية بصوت واحد..

القمة تخدم الشعبين.. والشائعات لن تنال منا

محمد ملاح - إيهاب الجاسر - الدمام.

رحماني

كريمالا

كويرميرن

كليلي بانساك

إم مايكل

لم تخف مجموعة من الجالية الامريكية المقيمة في المملكة تفاؤلها وسعادتها بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لأمريكا وذلك للقاء الرئيس الامريكي جورج بوش حيث سيعقدان قمة لبحث العلاقات بين الدولتين وسبل تعزيزها فيما يصب للصالح العام ويخدم الشعبين.

واتفق الجميع على ان العلاقات الانسانية بين الشعبين السعودي والامريكي اصبحت في القمة واصبح الطرفان يتمتعان بعلاقة أخوية متينة أساسها التفاهم والمحبة واشاروا الى ان العلاقة السياسية هي من دعمت العلاقة الانسانية.

ورفض المشاركون في الاستطلاع من الجالية الامريكية في المملكة سواء من العاملين او الزوار السائحين جميع الرسائل التي تحاول إثارة الفتن بين افراد الشعبين سواء داخل المملكة او خارجها وأوضحوا أنهم دائما ما يتصدون لتلك الرسائل والفتن وطالبوا اهالهم وأصدقاءهم بعدم تصديق الاشاعات المغرضة والتصدي لها خصوصا ما تحاول بثه بعض القنوات من رسائل عدائية واقترحوا حلولا اهمها عقد جلسات المصارحة لكشف تلك المؤامرات والحلول دون تحقيق اهدافها كون مصدرها غير سوي هو التفرقة بين الشعبين بأي وسيلة.

وامتدح الجميع العلاقة المميزة التي تربط الشعبين داخل المملكة وداخل امريكا واستدلوا بان بردة الفعل الايجابية من الطرفين عند استجداد اي حدث يحاول زعزعة علاقتهما واكدوا بان ذلك يقوي العلاقات فيما بينهما وانه يعد اختبارا لهما لذا فهما يتجاوزانه بسرعة.

أمنية

رحماني احد المقيمين الامريكيين المسلمين في المملكة منذ ستة وعشرين عاما يعلق على زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد بطريقة مختلفة تعبر عن تفاؤله الشديد بالزيارة حيث قال: منذ ستة وعشرين عاما وانا اعيش في المملكة وكنت اتمنى زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى امريكا لدعم مسيرة حياتي في المملكة وتوضيح الخطوط الرئيسية للعلاقة المميزة بين السعوديين والامريكيين واتوقع أن الجميع مثلي سعيد بهذه الزيارة التي ستعزز علاقة البلدين.

مستقبل افضل

من وجهة نظر اخرى تتناول السيدة كريمالا العلاقات السعودية الامريكية ذات اهداف استراتيجية تخدم الطرفين وتعلق على زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لامريكا بقولها: اعيش في المملكة منذ عشرين عاما وارى العلاقة بين الامريكيين والسعوديين مميزة جدا واعتقد ان الزيارة ستكون مهمة جدا للطرفين حيث ستخدم العلاقات السياسية والاجتماعية واعتقد بان الزيارة ستسفر عن الافضل لهما خصوصا فيما يتعلق بالرسائل التي تستهدف الشعبين.

توضيح

واما السيدة كويرميرن فقالت: اعمل في المملكة منذ عام ونصف العام ودائما ما اسمع بان هناك رسائل عدائية تستهدف الشعبين وبدوري أفند تلك الرسائل وأحاول توضيح الامر لأصدقائي حيث انقل لهم الصورة الحقيقية للشعب السعودي وكيف يحترمونا ويقدرون العلاقة بيننا واما بالنسبة للزيارة فانني اتوقع بان هناك سياسة جديدة سيخرج الطرفان بها تخدم اهداف ومصير البلدين.

إعلام

وتقيم السيدة كيلي بانساك زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لأمريكا بقولها: الزيارة ذات اهداف استراتيجية تهمنا وتدعم موقفنا الايجابي مع السعوديين وعلاقاتنا الانسانية المميزة التي اكتسبناها من خلال اربعة عشر عاما هي مدة اقامتي هنا.

وعن كيفية تلقيها للرسائل التي تحاول خلق نوع من ذبذبة العلاقات بين الطرفين قالت: اقترح ان يناقش الطرفان صنع عدة رسائل اعلامية تخدم الطرفين وتوضح عكس ما يتلقونه من رسائل عدائية.

زيارة كبيرة

ووصفت السيدة ام مايكل الزيارة بانها كبيرة في مضمونها حيث قالت: الزيارة ذات مضمون كبير واتوقع ان تناقش المسائل الموضوعية بين الطرفين والتي تضمن مستقبلا افضل لشعبي البلدين حتى ينعم الطرفان بأمان اكبر وبالتالي سينعكس ذلك على التخطيط السليم لتحقيق الاهداف التي تخدم الشعبين.

وبخصوص ما ينشر من اشاعات تضر الطرفين قالت: انا دائما أحاول التصدي لتلك الشائعات بنشر الامور الايجابية والكلمات الايجابيةالتي نتمتع بها وبهذه الطريقة اتصدى لها.

طلاب المملكة في أمريكا يثمنون زيارة ولي العهد ويؤكدون:

القمة ستجلب الخير للداخل والخارج في المنطقة

فيصل الفريان ـ الخبر

يعد الطلبة السعوديون الدارسون في الولايات المتحدة الامريكية من أكثر شرائح المجتمع السعودي تأثرا بالعلاقات بين المملكة والولايات المتحدة، كونهم يمثلون سفارات متحركة لبلادهم هناك، وبعد احداث الحادي عشر من سبتمبر الشهيرة واجه طلاب المملكة العديد من المضايقات على المستويين الرسمي والشعبي حتى عاد معظمهم لاكمال دراسته داخل المملكة أو في دول أخرى، هذا الواقع اعتبر آنيا وتغير بجهود جبارة قادتها الاجهزة المسؤولة وذات العلاقة لتعديل الصورة المغلوطة لدى الجانب الامريكي تمثلت قمتها في زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الامريكية في السنوات الماضية، الزيارة ردمت الهوة بين البلدين وأعادت الأمور الى نصابها.

وتعد زيارة سموه الولايات المتحدة وهي الثانية عقب أحداث 11 سبتمبر، فكيف يرى الطلاب وقع هذه الزيارة على العلاقات بين البلدين؟

(اليوم استطلعت عبر الهاتف آراء عدد من الدارسين في عدد من الولايات الامريكية المختلفة حول هذا الأمر. فماذا قالوا؟؟

وضوح الرؤية

× محمد العتيبي ـ 23 عاما ـ يدرس ادارة الأعمال في احدى الجامعات بولاية نيوجيرسي قال: أمضيت نحو عام ونصف العام في الجامعة ولم الحظ أي تفرقة في تعامل المواطنين الامريكيين معي، غير ان عددا ممن سبقوني أكدوا ان الوضع تعدل كثيرا الآن والفضل يعود بعد الله سبحانه وتعالى للدبلوماسية السعودية التي عملت على اعادة الأمور الى نصابها.

وحول أهمية زيارة سمو ولي العهد قال العتيبي: اننا كطلاب ننتظر هذه الزيارة منذ فترة طويلة، فسموه رجل سياسة من الطراز الأول وكل وسائل الاعلام هنا تؤكد ان سموه يمتلك وضوحا في الرؤية وان افكاره الواضحة والمباشرة يمكن ان تقود الى السلام (المتعثر) في الشرق الأوسط.

ويضيف العتيبي ان علاقته بالامريكان كمواطنين وطلاب متميزة وليس هناك ما يعكرها بعد ان تفهموا بأننا دعاة سلام.

سموه رجل سياسة من الطراز الأول وسيقود السلام

وضع أفضل

× خالد العتيبي ـ 26 سنة ـ (درجة الماجستير) في ولاية نيوجيرسي، يوضح بأنه مقيم هناك منذ أربع سنوات ونصف السنة وأنه قد واجه الكثير من المشاكل عقب ضرب برجي التجارة العالمية بنيويورك اذ اعتبرنا رجل الشارع الامريكي خاصة اليهود منهم بأننا كسعوديين مسؤولون عن ذلك وبدأوا في اثارة النعرات ضدنا، واعتقد انكم قد سمعتم الكثير من ذلك، بل حتى السلطات بدأت تضيق علينا، لكن الوضع الآن تبدل الى الافضل، واعتقد ان زيارة ـ أبي متعب ـ ستحمل لنا الكثير من الخير فسموه دائما يحمل الخير أينما حل، واعتقد ان الكثير من القضايا العالقة الخاصة بساسية الشرق الأوسط سيتم بحثها وايجاد الحلول المناسبة لها، ذلك لأن رأي سموه الرصين يعد مفتاحا للعديد من مشاكل المنطقة والادارة الامريكية تفهم ذلك جيدا وتقدر ثقله على الساحتين العربية والاسلامية.

أمر مفيد

× أما الطالبة خلود عبدالله ـ 25 سنة ـ والتي تدرس الاقتصاد في فلوريدا فأشارت الى انها قد اكملت ثلاث سنوات ونصف السنة في تلك الولاية، تقول: ان وجود الطلبة والطالبات السعوديين في الولايات المتحدة الامريكية أمر مفيد للجانبين، ويمكن ان اشير هنا الى ان الاحصاءات تفيد ان عدد المتخرجين خلال السنوات العشرين الماضية قد بلغ حوالي 18011 متخرجا منهم 14854 من الذكور و3157 من الاناث، و34 بالمائة من المتخرجين هم من حملة البكالوريوس و20 بالمائة حملة الماجستير و12 بالمائة من حملة الدكتوراة في جميع مجالات العلوم، وهذا يوضح ان عددا مقدرا من حملة الشهادات قد تخرجوا من جامعات هذه البلاد وذلك يوضح ان العلاقات تاريخية وازلية بين الدولتين مدعومة من قياداتهما العليا، ومن هذه الزاوية يمكن قراءة زيارة الأمير عبدالله للولايات المتحدة.

صاحب رؤية سديدة ويعد مفتاحا لمشاكل الشرق الأوسط

لقد أدرك الجانب الامريكي ان فقدان الثقة بين الجانبين سيقود الى كثير من المشاكل اهمها سحب الاموال الخاصة المودعة والاستثمارات السعودية الخاصة من الولايات المتحدة وبذلك ستتضرر، لذا لا نستغرب من عودة العلاقات الى سابق عهدها بل افضل. ولا ننسى ان الدارسين السعوديين يضخون نحو 1.2 مليون دولار سنويا للخزينة الامريكية وهو مبلغ لا تريد الادارة الامريكية ان تفقده بالطبع.

لقد انتصر التيار الامريكي الذي يساند العلاقة مع المملكة على التيار الذي سعى للنيل من هذه العلاقة التاريخية التي تمتد لأكثر من 200 عام.

× ومن ولاية جورجيا تحدثنا الى عبداللطيف المحيشن المبتعث من ارامكو السعودية لدراسة البتروكيماويات منذ اربع سنوات ويبلغ من العمر 28 عاما. قال: ان الشعور بالمضايقات ادى الى انتقال العديد من الطلاب السعوديين الى دول اخرى او الرجوع الى المملكة وذلك كنتاج طبيعي لاحداث نيويورك غير ان الجهود التي بذلك غيرت تلك النظرة الى السعودي وعادت مكانته له خاصة ان المواطن السعودي يتحلى بقدر كبير من الرصانة والادب وكل منهم يمثل سفارة في حد ذاته مما دعم جهود عودة الاحترام الى السعودي.

وقال: ان زيارة الأمير عبدالله الى الولايات المتحدة ستذهب ما تبقى من شوائب لدى الامريكان عن المملكة كما ستدفع بالقضية العربية المركزية الى الامام وهي القضية الفلسطينية، وانا أؤكد ان الزيارة ستأتي بالخير لكل المسلمين. ويسعدنا كثيرا عندما نقرأ تقريرا ايجابيا في الصحف ووسائل الاعلام الامريكية عن العالم العربي وبخاصة السعودية فهذا أمر ايجابي ويرمي بظلاله على علاقاتنا بالشارع الامريكي، والذي اصبح يتفاعل اكثر من العالم العربي كما انه لا يشك أبدا في اخلاص القيادة السعودية للقضية الفلسطينية.

زيارة هامة

× سامي الأحمد ـ 27 سنة ـ يدرس الاعلام في احدى جامعات ولاية فلوريدا، وهو مقيم منذ ثلاث سنوات ونصف، وصف زيارة ولي العهد بالهامة في هذا الوقت لانها من المؤكد ستصحح المفاهيم التي وضعتها الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شارون والذي جاء ليستمد الدعم الامريكي للصلف والهيمنة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة فتوقيت الزيارة ينم عن عبقرية الأمير عبدالله خاصة وان زخما اعلاميا صاحب الزيارة، فالحكومة الامريكية راضية كما يبدو من علاقاتها بالمملكة وهذا يوضح متانة العلاقات وتميزها، وعلى الصعيد الخاص بنا فإن الزيارة ستفيدنا كثيرا كمقيمين في الولايات المتحدة لأن تركيز وسائل الاعلام على الزيارة سيجعل الشارع يتفهم مغزاها ووقوفنا معهم في فندق واحد في الحرب ضد الارهاب. كما سيعلم بأن سموه هو رجل السلام الحقيقي الذي همه ارساء دعائم السلام والاستقرار لتنعم كل شعوب العالم بذلك.

× سمر محمد بخاري ـ 24 عاما ـ يدرس ادارة الاعمال في واشنطن دي سي، قال: انه قدم الى الولايات المتحدة الامريكية منذ ثمانية أشهر فقط، واضاف ان رجل الشارع الامريكي محايد تماما في نظرته لنا كمسلمين وعرب رغم انعكاسات أحداث نيويورك في العام 2001م وقيام بعض الجماعات بأفعال غير لائقة، إلا أن الوضع الآن آمن جدا بل أجد العديد من زملائي الامريكان يحاولون اجراء احاديث معنا حول الاسلام والارهاب وتقبلنا للآخر وغير ذلك، وهذا اعتقد انه من أهم الابواب التي يمكن ان نفهمهم عبرها عن رؤانا وموقفنا من العمليات الارهابية وكل الامور التي يطرحونها. ان النية على اصلاح الخلل الذي حدث خلال السنوات القليلة الماضية تقوده جهود الادارة الامريكية ويظهر ذلك على أرض الواقع اذ تجد ان هناك تسهيلات خاصة للطلاب والدارسين توفرها القنصليات الامريكية والسفارة في الرياض، كل ذلك يدل على ان الامور عادت أو كادت أن تعود الى نصابها. ونحن على العموم لا نجد مضايقات كما كان يقال من رجل الشارع الامريكي.

ولي العهد لحظة وصوله لمطار دالاس بالولايات المتحدة (واس)

سياسيون وخبراء استراتيجيون مصريون يولونها اهمية خاصة:

القمة دفعة للاستقرار السياسي والديمقراطي في المنطقة

بشير العدل - القاهرة

أولى المراقبون السياسيون فى مصر اهمية خاصة للقاء القمة المرتقب اليوم الاثنين بين ولي العهد الامير عبد لله والرئيس الامريكى جورج بوش خاصة وانه يأتى فى ظل تطورات سياسية بالغة الاهمية تشهدها المنطقة على الصعيدين العربى - الاسرائيلى من ناحية والعربى - العربى من ناحية اخرى.

فعلى الصعيد الاول تشهد القضية الفلسطينية حالة من التوتر فى اعقاب التهديدات التى جددتها جماعة اليهود المتطرفين باقتحام الاقصى والتى فشلت فيها اوائل ابريل الجارى وتنوى القيام بها اوائل مايو المقبل وهو الامر الذى اثار غضب الشارع الفلسطينى ويصعب من مهمة السلطة الفلسطينية فى ذات الوقت هذا بجانب محاولات شارون اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة لتشويه صورة ابو مازن، اما على الصعيد العربى العربى فان القمة بين ولي العهد والرئيس الامريكى تأتى بعد قمة الجزائر والتى جددت دعوتها لتفعيل مبادرة الامير عبد الله. (اليوم) التقت سياسيين مصريين للتعليق على القمة المرتقبة اليوم..

د. فؤاد: دور المملكة فعال في مساندة القضايا العربية

استقرار الأوضاع

بداية أشار الخبير الاستراتيجي اللواء دكتور نبيل فؤاد الى اهمية الدور الذى تلعبه المملكة من اجل استقرار الاوضاع فى المنطقة والتى تمثلت فى مبادرة الامير عبد الله التى طرحت فى قمة بيروت من اجل فتح صفحة جديدة من العلاقات العربية الاسرائيلية مقابل اعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطينى وهى مبادرة لاقت قبولا لدى الكثيرين الا ان التعنت الاسرائيلى وسياسة المراوغة التى تنتهجها حالت دون تنفيذ المبادرة على ارض الواقع مؤكدا ان المملكة تمثل ثقلا سياسيا بالغ الاهمية فى المنطقة ومن ثم فان دورها يعد محوريا وذا اثر ايجابى على طبيعة الاوضاع في المنطقة .

واشار فؤاد الى الدور الذى لعبته المملكة فى مساندة القضايا العربية ومنها وقوف المملكة بجانب العرب فى حربهم ضد اسرائيل عام 73 وكذلك وقوفها بجانب السلطة الفلسطينية وتشجيعها بالمال من اجل تخطى المشاكل الاقتصادية التى تواجهها بسبب الدمار الذى تلحقه قوات الاحتلال بالبنية التحتية الفلسطينية مؤكدا ان المملكة لم تتوقف عن تقديم المساعدات للسلطة وايضا فى الوقوف بجانب العرب فى قضاياهم هذا بجانب الاصلاحات السياسية التى انتهجتها المملكة فى الداخل وهو ماينم عن ايمان بالديمقراطية الحقيقية النابعة من ارادة داخلية وليس املاءات خارجية.

ولفت الدكتور نبيل النظر الى جهود المملكة فى تحقيق الاستقرار الداخلى والتى تمثلت فى ملاحقة فلول العناصر الارهابية واستئصال شأفتهم من المملكة وهى امور تعرفها جيدا الولايات المتحدة الامريكية التى آمنت ومازالت تؤمن بالاصلاحات والتجاوبات التى تظهرها المملكة نحو الاصلاح والتحول الديمقراطى وهو الامر الذى يعنى ان هناك تقاربا مابين الرياض وواشنطن وتفهمات حول طبيعة الاوضاع الجديدة التى يمر بها العالم.

واشار اللواء نبيل الى ان المملكة كانت مستهدفة من بعض العناصر التى غاب لديها الحس الدينى والوطنى والتى تعمل بإملاء ودعم من عناصر متطرفة لاعلاقة لها بالدين الاسلامى وقد نجحت فى القضاء عليهم الى حد كبير الا انه مازالت هناك نظرة سلبية تبديها عناصر يمينية متشددة فى الولايات المتحدة الامريكية والتى تزعم بان المملكة هى مصدر الارهاب وقيام تلك العناصر بالربط بينها وبين تنظيم القاعدة مؤكدا ان الزيارة والقمة المزمع عقدها اليوم الاثنين من شانها ان تغير نظرة تلك العناصر للمملكة خاصة وانها - اى المملكة - اثبتت انها تكافح الارهاب بكل صورة وانها تميل للديمقراطية بطبيعتها وليس ادل على ذلك من حرية الرأي والتعبير والانتخابات المحلية التى جرت هناك مما يعنى انها تسعى جاهدة للاستقرار والديمقراطية فى الداخل السعودى وهو نفس الهدف الذى تسعى اليه على الصعيد العربى وهو مايحمله برنامج القمة بين ولي العهد والرئيس بوش.

لحظة وصوله لمطار دالاس بالولايات المتحدة (واس)

د. عثمان: مكافحة الإرهاب الورقة الرابحة في اللقاء المنتظر

قمة ناجحة بكل المقاييس

وتوقع أستاذ العلوم السياسية الدكتور محمد عثمان نجاحا كبيرا للقمة السعودية الامريكية خاصة وانها تأتى بعد النجاح الكبير لسلطات الامن السعودية التى حاربت ومازالت تحارب الارهاب على اراضيها بعد ان تعددت صوره وتزايدت معدلاته الى ان شملت مناطق متفرقة ليس فقط من المملكة ولكن ايضا فى اماكن اخرى كالكويت والعراق وهو الامر الذى يعنى ان المملكة تسير فى اتجاه تقويض نشاط المجموعات المتطرفة التى وقعت فى انحاء متفرقة من المملكة من الخبر شرقا الى ينبع غربا مرورا بالرياض وان تلك الفئة الضالة تريد ان تقضى على كل الاصلاحات التى تنتهجها المملكة تحت دعوى الرغبة فى التغيير او محاربة الاجنبى وهى نظرة عنصرية لاتتفق مع الواقع الذى يقوم على اساس التعاون وتبادل الميزات النسبية بين البلاد.

ويرى عثمان ان نجاح المملكة فى مكافحة الارهاب هو الورقة الرابحة فى القمة المنتظرة بين ولي العهد الامير عبد الله والرئيس بوش والتى من خلالها تستطيع المملكة ان تحقق مزيدا من التعاون بين البلدين من اجل مزيد من الاصلاحات والسير على طريق الديمقراطية معتبرا ان قضية الديمقراطية وتحقيق الاستقرار تعد من الامور الهامة على اجندة الامير عبد الله اثناء زيارته للولايات المتحدة الامريكية فهو يحمل هموم الامة على اكتافه ويسعى بكل الطرق لايجاد سبل الامن والاستقرار فى المنطقة جمعاء وليس فى المملكة وحدها وهو الامر الذى تباركه القيادات العربية وذلك على اعتبار ان القمة لاتنظر فقط فى كيفية تفعيل التبادل السعودى الامريكى وانما العربى الامريكى مشيرا الى ان الامير عبد الله دائما مايقدم قضايا الامة العربية على قضايا المملكة اثناء مباحثاته مع الرئيس بوش.

الاحتقان السياسي

ويعول الخبير الاستراتيجى اللواء مصطفى عبد الرحمن اهمية خاصة على زيارة الامير عبد الله للولايات المتحدة معتبرا انها تأتى فى اعقاب تطورات شهدتها المنطقة العربية فى فلسطين والعراق والتى تتمثل فى الاحتقان السياسى الذى تشهده الاراضى المحتلة بعد التصريحات التى اطلقتها جماعة المتطرفين اليهود باقتحام المسجد الاقصى وهو ماكانت تريد ان تفعله فى العاشر من ابريل الجارى ولم تتمكن منه بفعل احتشاد آلاف الفلسطينين للدفاع عن الاقصى ومع ذلك عادت وهددت بفعلتها مرة اخرى فى التاسع من مايو القادم هذا بجانب مايتردد حول تأجيل اجلاء مستوطنات غزة وهو الامر الذى يخلق حالة من التوتر على طبيعة الاوضاع فى فلسطين كما ان الزيارة تأتى بعد الانتخابات العراقية واختيار رئيس جديد له وهى امور تفرض نفسها على جدول اعمال الامير عبد الله الذى يلتقى فى قمة ثنائية اليوم الاثنين مع الرئيس بوش مؤكدا ان تلك القضايا ستكون فى مقدمة مباحثات القمة.

ويعرب اللواء عبد الرحمن عن اعتقاده بان قمة كتلك التى تنعقد غدا تمثل اهمية خاصة لسببين الاول انها تأتى من جانب الامير عبد الله الذى لعب ومازال يلعب دورا مهما فى الحياة السياسية العربية واليه يرجع الفضل فى تحقيق باع كبير من الاستقرار والديمقراطية فى المملكة اما السبب الثانى لانها تأتى بعد تفهمات من جانب الادارة الامريكية بالدور الذى تلعبه المملكة فى مكافحة الارهاب وتحقيق الاصلاحات السياسية ومن ثم فان ذلك من شأنه ان يعزز الموقف السعودى ويجبر الادارة الامريكية على مزيد من المواقف الايجابية تجاه القضايا العربية مشيرا الى ان اظهار حسن النوايا تعد من اهم عوامل نجاح اى قمة وهو مايبدو واضحا فى القمة السعودية الامريكية التى يتوقع لها ان تكون خطوة جديدة على تحقيق مزيد من الاستقرار والديمقراطية فى المنطقة العربية.